

غريب الحديث لابن الجوزي

وقيل لابن الزُّبَيْرِ يا ابن ذاتِ النِّطَاقَيْنِ فقال إيه والإله أي زِيدُوا
مِنْ هَذَا الْقَوْلِ .
وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنْشِدُ شِعْرَ أُمِّ مَيْمَنَةَ فيقولُ إيه أي زِدْ .
وفي لفظٍ كان ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ إِيهَا .
قال ابن قُتَيْبَةَ ومعناه الأَرَضَاءُ لِلشَّيْءِ والتَّصَدِيقُ لِلْقَوْلِ ولها مَوْضِعٌ
آخَرُ إذا أَسْكَنَتْ رَجُلًا قُلَّتْ إِيهَاً عِنْدَها فإذا أَعَزَّتْهُ بِشَيْءٍ قُلَّتْ وَيَهَا
فإذا تَعَجَّجَتْ مِنْ طَيْبٍ شَيْءٍ قُلَّتْ وَاهاً منه .
وقال الخَطَّابِيُّ وَاهاً في تَمَنِّي الخَيْرِ والتَّعَجُّجُ بِهِ لَهُ وَاهاً في
التَّوَجُّعِ وإِيهٍ بمعنى الاستدعاء وإِيهَاً بمعنى الزَّجَرِ .
وفي الحديثِ قال مَلَكُ الْمَوْتِ إِنِّي أُؤَيِّسُهُ بِهَا كما يُؤَيِّسُهُ بِالْخَيْلِ فتجيبني
يعني الأرواحَ والتَّأْتِيهِ الدُّعَاءِ أَيَّسَّهْتُ بِفُلَانٍ دَعَاؤُهُ .
ولما وُلِدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الإِيوانُ قال الأزهريُّ الإِيوانُ لُغَةٌ وهو الأَوَّانُ
بَيَّتْ شَيْئَهُ أَرْجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الْوَجْهِ وَجَمَاعَةُ الْأَوَانِ أَوْنٌ وَجَمَاعَةُ الإِيوانِ
أَوَاوِينَ وَأَيُّوَانَاتٌ